[136] فعزفت حالي الذي خرجت عليه، قال: قد أوحي إلي أن أتعشى في بيتكم، فدخل فإذا جفنة تفور وقال: يا علي هذه من عند ا - تعالى - " يرزق من يشاء من عباده بغير حساب " وقال: الحمد الذي يجري فينا ما أجرى على مريم، ثم قرأ (كلما دخل علنها زكريا اتمخراب وجد عندها رزقا قال يا مزيم أنى لك هذا...) (1). (أخرجه الحافظ الدمشقي في الأربعين مطولا). (384) وعن علي قال: كنا مع النبي صلى ا عليه وآله وسلم في حفر الخندق إذ جاءته فاطمة بكسرة من خبز (فرفعتها إليه، فقال: ما هذه يا فاطمة ؟). قالت: من قرص اخبزته (2) لابني، جئتك منه هذه الكسرة. فقال: (يا) بنية (أما) إنها لأول طعام دخل في فم أبيك منذ ثلاثة أيام (3). (رواه الامام علي الرضا). (385) وعن أبي أيوب الأنصاري مرفوعا: إذا كان يوم القيامة نادى مناد من بطنان العرش: يا أهل الجمع نكسوا رؤوسكم، وغضوا أبصاركم حتى تمز فاطمة بنت محمد على الصراط، ومعها سبعون ألف جارية من الحور العين، كالبرق اللامع. (أخرجه الحافظ أبو سعد في " شرف النبوة ". وأخرجه محمد بن علي ابن عمر النقاش في فوائد العراقيين). شرح: بطنان العرش: وسطه (4).

_____ (1) آل عمران / 37. (384) ذخائر العقبى: 47 فضائل فاطمة عليها السلام. (2) في المصدر: " اختبزته ". (3) في المصدر: "... دخل فم أبيك منذ ثلاث ". (385) ذخائر العقبى: 48 فضائل فاطمة عليها السلام. (4) هذا الشرح جاء في المصدر بعد اللاحق وقدمناه هنا للمناسبة. (*)

_____